

# شرح مشكل الآثار 3 3 3 نهي النبي أبا ذر أن يتولى قضاء بين اثنين للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 31 11 8102

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فمع كتاب مشكل الآثار للامام الطحاوي رحمه الله تعالى كما لا يخفى في انه كتاب يحاول مؤلفه الجمع بين الاحاديث التي ظاهرها التعارض. ولهذا سماه مشكل الآثار والمراد بمشكل الآثار الآثار التي تبدو مشكلة او مشكلة مع غيرها من النصوص الآثار التي تبدو مشكلة او مشكلة مع نصوص اخر غيره. هذا الكتاب اسمه مشكل الآثار. وعلى غرارها في التصنيف كتاب دفع هام عن اية الكتاب للشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى الذي استل اغلب مادته من تفسير ابن كثير ومن تفسير القرطبي والطبري. وكلمة الآثار احيانا يراد بها الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحيانا يراد بها الآثار عن الصحابة والتابعين رضي الله تعالى عنهم. مما يقولونه بيت الشعر المشهور الذي يتناوله الناس مما جاء في الآثار ان مما جاء في الآثار ان النبي الابر آ قال ان المنجم ان سقر الكلام الذي يقولونه فالآثار مأخوذ من تعالى او اثاره من علم ان كنتم صادقين. وهو العلم المأثور عن الاولين. فمن العلماء من يطلق الآثار او الاسر على كل ما تقدم سواء كان حديثا لرسول الله صلى الله عليه وسلم او كان اثرا صحابي او كان اثر عن تابعين كثير منهم يخرج من الاشكالات اذا كان الحديث عنده مختلف في رفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ووقفه على صحابي من الصحابة فيقول وفي الآثار كذا فيحتمى نفسه من من الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمن نفسه من ذلك لانه من قال قال رسول الله وقع في اشكال اذا كان الخبر ضعيفا. وان كان يتوهم احيانا انه عن رسول الله. وحيانا انه عن ابي بكر او عن انس او عن ابن عمر فيخرج من هذه الاشكالية بقوله وفي الاسر عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. اتنا بالضيف هنا معليش اتفضل فهكذا بعض العلماء في المأثور عموما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومنهم عفا في المأثور عموما عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه او عن التابعين. ومنهم من يخص الاثر بالصحابة ومن بعدهم ولذا تجدون كتاب البيهقي السنن معرفة السنن والآثار. ففصل بين الآثار عن رسول من سنن عن رسول الله وبنى الآثار عن الصحابة فمن بعدهم فكما لا يخفى ان الامام الطحاوي صنف كتابه مشكل الآثار اه لدفع الاشكالات التي قد ترد على بعض الاحاديث. او التوفيق بينها. قد يوفق بين بعض الاحاديث هذا الحديث منسوخ بالآخر قد يوفق فيحمل عاما خاصا على عام او عام على خاص الى غير ذلك من الصور كما سيأتي بيانه ان شاء الله. الباب الذي نحن بصدده باب مشكل ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في نهي ابا ذر ان يتولى قضاء بين اثنين وان يؤوي امانته اه بغض النظر عن ما ساقه فان في الذي ساقه الطحاوي في كتابه بعض الاسانيد الضعيفة لكن اجمالي القول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال لابي ذر يا ابا ذر اني اراك ضعيفا وانها امانة فلا تتأمرن على اثنين ولا تتولين مال يتيم. يا ابا ذر اني اراك ضعيفا وانها امانة فلا تتأمرن على اثنين ولا تتولين مال يتيم وعلى هذا الغرار جاءت نصوص لابي ذر او جاءت نصوص في شأن ابي ذر ايضا الا يتولين قضاء بين اثنين وفي بعض النصوص الاخر ايضا يا جابر ابن سمرة لا تسأل الامارة انك ان سألتها وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها. فهذه نصوص ايضا في ذم طلب

الامارة. فيشكل على يشكل على هذا وان الذي اورده العلماء في هذا الصدد ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل عليا قاضيا او اميرا على اليمن. فقال يا رسول الله انك تبعثني الى قوم هم اسن مني. فقال ان الله سيهدي يثبت لسانك ويهدي قلبك. فلماذا النبي عليه الصلاة والسلام ارسل عليا قاضيا وفي ذات الوقت منع ابا ذر من ان يتولين القضاء او يتأمرن على اثنين. فقد يبدو هذا مشكلة على بعض الناس كيف النبي منع اقواما ورخص لاقوام. وقد جاء في الباب ايضا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال القضاة الثلاثة قاضيان في النار وقاضيين في الجنة. القاضيان اللذان في النار قاض علم الحق وقضى بخلافه او قاضى بجهل يعني بدون اجتهاد. قاضى بجهل والقاضى الذي في الجنة رجل علم الحق وقضى به. فهو ايضا في الجملة في ذم واذا

استرسلنا سنأتي في هذا الباب بادلة تشجع على دخول القضاء وادلة ايضا تنفر عن دخول القضاء. فمن المشجعات على دخول القضاء قوله تعالى ان قوله تعالى وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون وقول النبي صلى الله عليه وسلم ان المقسطين على مناير من نور يوم القيامة عن يمين الرحمن عز وجل الذين يعدلون في بحكمهم واهاليهم وما ولوا او وما ولوا في التشجيع على القضاء في الذم كما سمعتم في الذم كما سمعتم قاضيان في النار وقاض في الجنة. لا تتولن مال اليتيم لا تتأمرن على اثنين لا تقضين بين اثنين  
آ المسألة فيها اكثر من نص. اجمالي القول في الجمع بين هذه النصوص ان الناس تختلف في قدراتها وامكاناتها. والله يقول في كتابه الكريم وقد خلقكم اطوارا ومن معاني قوله تعالى وقد خلقكم اطوارا اي متفاوتين. سينقلن الاطوار في بطون الامهات او الاطوار بعد الميلاد

ان تكون طفلا ثم شيه ثم شابا ثم كهلا ثم شيخا ثم ترد الى ارض العمر. لكن القول الاخر ليس مدفوع عند المفسرين وهو خلقكم اطوارا متفاوتين في الافهام. متفاوتين في الذواق. متفاوتين في قول النبي صلى الله عليه وسلم كان من هديه ان يوظف الشخص المناسب في المكان المناسب فنقول علم من حال علي انه يفهم في هذا الباب يفهم في باب القضاء. ولذا رشحه النبي صلى الله عليه وسلم له وعلم من حال ابي ذر وان كان في باب من الابواب في غاية من الفضل كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء اصدق لهجة من ابي ذر. يعني ما حملت الارض ولا اظلت السماء اصدق لهجة من ابي ذر. ولكن في باب القضاء او في باب الامارة هو ضعيف. فلذا قال له النبي مصرحا في رواية مسلم اني اراك ضعيفا وانها امانة فلا تتأمرن على اثنين ولا تتولين ما لا يتيم فالجمع ان النبي عليه الصلاة والسلام اختار لكل صاحب من اصحابه العمل المناسب له وهذا قد يعترينا في دنيانا اجد ابنا من الابناء موفقا لعمل والابن الاخر موفق لعمل اخر والابن الثالث موفق لعمل ثالث فمن قوله تعالى وقد خلقكم اطوارا نفهم ان الناس قدرات بهذا يجمع بين تلك الاحاديث. خاف النبي على ابي ذر فجنبه مسألة القضاء او تولي الامارة او تولي الامارة

وهذا ملمح اذا سمعنا وصايا النبي صلى الله عليه وسلم لمن اتوه شخص يأتي يقول اوصني يا رسول الله فيوصيه النبي بوصايا لن يزال لسانك رطبا من ذكر الله اوصني يا رسول الله. لا تغضب اوصني يا رسول الله لا تسأل الناس شيئا فعلى حسب المرض الذي في الشخص يعطي النبي الجرعة الكافية من الدواء التي تناسب هذا الشخص ولا تعارض فهذا او بمسله يجمع بين هذه الاشكالات التي اوردها الامام الطحاوي رحمه الله تعالى في هذا الباب اشكالات دفعها ان ثبتت الاخبار لان بعض ما اورده الامام الطحاوي رحمه الله تعالى في هذا الصدد فيه مقال ويصعب ان نقرأ الاحاديث كلها لكن على سبيل المثال الاول وحديث اتى به في الباب وكان يمكنني كمشتغلين بالحديث دفعه لاول وهبة وعدم اشغال الزهن والبال به. لكن لما كان في الباب احاديث اخر سوابت حاولنا ان نجمع بينها وبين ما اشكل على او ما اورده مشكالا على بعض الناس. فعلى سبيل المثال الحديث الذي اورده يقول حدثنا يونس حدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو ابن الحارث كلهم كان سقاط لكن يبدأ الضعف ان دراجا ابا السمع حدثه عن ابي المثني عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة ايام اعقل يا ابا ذر ما اقول لك. قال لي رسول الله ستة ايام يعني متواصلة كل يوم يوصيه. اعقل يا ابا ذر ثم لما كان في اليوم السابع قال اوصيك بتقوى الله في سر امرك وعلانيتك. واذا اسأت فاحسن ولا تسألن احدا. وان سقط صوتك ولا تؤين ولا تؤين يتيما ولا تقضين بين اثنين. هذا هو الحديث وتلك وسائل في سند دراج ابو السمع ودراج

في مقال وايضا اذا روى عن ابي الهيثم ففيه ضعف وضعف اشد. الاحاديث التي وردت في هذا الباب كلها على هذا الغرار فسنتقل الى الباب الذي بعده فبمثل ما ذكر تدفع الاشكالات التي وردت في تنوع وصايا رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس دلوني على ارجى عمل يا رسول الله اعمله اعمله ذو النون يا رسول الله على انفع ما اعلم فالنبي تتنوع وصاياك بناء على تنوع احوال السائلين والله اعلم. اذا كان لاحد سؤال قبل الانتقال فليتنفضل نعم؟ يوسف عليه السلام. يوسف طلب الامارة هو اه لا نستطيع انه قال طلبها ابتداء انما لما مت طلب منه انك اليوم لدينا مكين امين مكين نعيم فخوله يطلب ما يشاء يمكن فيما يشاء ويستأمن على ما يشاء وايضا قال فريق من اهل العلم في قصة طلب يوسف للامارة ان الشخص اذا وجد الاحوال التي امامه احوالا فاسدة ولا تنصلح الا تدخله حينئذ الزم بالتدخل لدفع الفساد كما هو الحال في حديثين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الصدد الا انبئكم بخير الشهداء خير الشهداء الذي يأتي بالشهادة قبل ان يسألها قبل ان يسألها. يعني انت شاهد زهبت انت تشهد دون ان تطلب منك الشهادة اذا انت تشهد دون ان تطلب منك الشهادة. والحديث الثاني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خير خير الناس قرني. ثم الذين لوناهم ثم الذين تما في معرض يقال ثم ياتي اقوام يشهدون ولا يستشهدون. ففي معرض الذنب فكيف الجمع بين معرض الذم

يشهدون ولا يستشهدون وبين خير الشهداء الذي يأتي بالشهادة قبل ان يسألها. فالمقامات تختلف اذا كان الشخص قتل امامي وكل الناس يخافون ويجبنون ان يتكلموا بكلمة الحق. ويقولون القاتل هو فلان في هذه الحال اذا تقدمت انا وقلت فلان قطر حتى لا يضيع حق المقتول فحينئذ ادخل في باب خير الشهداء لعدم ضياع الحق. لكن اذا وجدت الناس يتصارعون للشهادة مجاملة لرجل ثري او مجاملة لرجل من ذوي المناصب فحينئذ ساذم لاختلاف الوجهات. فيوسف مقدم على مجاعة ومصر انذاك مقدمة على مجاعة وبعضهم يقول ولا لا ادري يحرق القول الجوع كافر والجماهير الجائعة اذا جاءت سارت على الملوك والرؤساء. مرجوع كافر ليس بكافر. انا بقول لم الى رسول الله. اعلم من يقول لك يقولون استغفر الله ان يقول للجوع كافر ليس ليس من كلام رسول الله يقينا اقصد ان الناس اذا جاعوا ثاروا لذلك الله امتن بقوله اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. فاقصد تنزيل الحديد خير الشهداء شر الشهداء. آآ التعارض ان المقامات تختلف. ولذا فان يوسف عليه السلام اه لعله رأى ان المرحلة التي هو مقبل عليها تحتاج الى تدبير. حسن تدبير حسن ترتيب. والا للناس خلل وعرضا اخذنا من قصة يوسف السؤال يوجه الى احمد حفظه الله عندك يا احمد بن علي هل يجوز ان اساعد الكفار لتخطي مشكلة مجاعة في بلادهم؟ او لا يجوز كفار في بلادهم مجاعة دلت سيدنا سيدنا موسى عليه السلام لما طلب منه انعم سألوا موسى عليه السلام ان يدعو الله لهم يا ايها السحر دوننا ربك بمعاهد عندك لان كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجاء الى اجلهم بلغوه اذ هم يمكتون. قال نبينا صلى الله عليه وسلم في عليه الصلاة والسلام العذاب ايها المؤمنون دافعين اهل الشرك اتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا دعوت علينا فاكلنا العنيز ومصصنا النوى واكلنا الجعف والموتى فادعو الله لنا فدعا الله لهم كان احدهم ينظر الى السماء من شدة الجوع فلا يرى الا الدخان. وفيه قوله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين نعم احسنت يعني مش حرام ليس حرام ليس على الحمد لله كانوا يستعون به على ازاي اهل الايمان اذا كانوا يستعينون به احسنت هذا القيد مطلب. اذا كانوا يستعينون بالطعام والشراب على ايداء اهل الايمان. فهذه حالة الحمد لله نعم. يقال انها يعني ما كان يفعل ذلك الا بواحد من الله بدلالة ما كان ليأخذ اخوه. هل كان يوسف عليه السلام هل يمكن ان يقال ان يوسف عليه السلام لم يكن ليطلب ما طلب الا بوحي من الله. على اية حال سواء كان نبي على قول من قال انه نبي وهو في البئر اذ الله قال واوحينا اليه لتنبئهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون او نبي بعد ذلك كما قال العلماء ليس نبوة ليست نبوة الا بعد الاربعين اه عن اية حال الله قرر الله سبحانه وتعالى اقره. الباب الثاني الذي اورده الطحاوي في مشكل الآثار وهو باب مدفوع ابتداء وباب السبب سبب نزول قوله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليه ذكر سبب نزول عن انس في صحيح مسلم ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه في التنعيم ان صلاة الفجر ليقتلوهم ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بالتنعيم عند صلاة الفجر ليقتلوهم فاخذهم رسول الله سلما فاعتقهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة ان حاول ثمانون من اهل مكة من اهل الكفر ان يهجم على الرسول عند التنعيم لقتله فامكنه الله منهم فنزلت وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم فالنبي اعتقهم عليه الصلاة والسلام او اورد اسباب نزول اخر لهذه الاية هي في الحقيقة في اسانيدنا بعض المقال وان كانت من طريق راني الزوري عن عروة عن المسور والحكم يأتيان مقتربان كثيرا ما يأتيان لكن في السند الى معمر في الصدق بعض القول وبعض الاستغراب. الشاهد ان الشاهد ان سبب النزول الثاني في قصة ابي بصير لما كان بسيف البحر لقي قصة ابو قصة ابي بصير معروفة لديكم جميعا في النهاية انه لما شعر انه سيرد الى المشركين آآ تمكن من قتل احد المشركين وذهب الى ساحل البحر وجمع حوله عصبة مؤمنة وكانوا يغيرون على اهل الشرك اذا مروا بقوافلهم جاء المشركون الى رسول الله يناشدونه ان يمنع ابا ذر هل من يمنع ابا بصير من هذا الصنيع. ففي بعض الطرق ان الله انزل وهو الذي كف ايديكم عنهم وايديكم عنه. ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة. لكن لا يستقيم لان مسألة وجود الصحابة عند ساحل البحر ليست هي ببطن مكة فان الرواية التي نحن بصدها في حديث التنعيم هي التي يقال عنها ابي بكر تمكت على اية حال هذا الاشكال المدفوع ابتداء وكما يقولون ولد الاشكال ميتا

ولد الاشكال ميتا لا اشكال لماذا؟ لا اشكال لانه قد تتعدد اسباب النزول للاية الواحدة تتعدد اسباب النزول للاية الواحدة. كما كان اذا  
مسلنا مسلا في قواعد المرور مسلا في طريق عام حصلت فيه اليوم حديس الصباح  
وفي الظهر حادثة وفي العشاء حديثا ويوم تريبا دخلت في سيارة ويوم سيارة دخلت في آآ توكتوك حصلت عدة مشاكل. فهذه  
المشاكل المتراكمة جعلت القائمين على المرور يصدرن قرارا بعمل اشارة هنا. فمممكن انا اتي واقول عمل الاشارة  
اقاموا الاشارة من اجل حادثة معينة. وانا كلامي صحيح ما ما كذبت. واخر يقول بل عملوها لما حصل كذا وثالث يقول عاملوها لما  
حصل كذا. كل اقوالنا صحيحة والقانون صدر  
بسبب هذه الاشكالات لله المثل الاعلى. لله المثل الاعلى. تحدس عدة وقائع فتنزل لها فيها جميعا. يا ايها النبي لما تحرم ما الله لك  
نزلت في زينب وقصة العسل اكل النبي صلى الله عليه وسلم العسل عندها  
ونزلت ايضا في قصة ماريما لما وطأ النبي جاريته ماريما في ليلة حفصة او في بيت حفصة وقالت حفصة في نوبتي وعلى فراشي يا  
رسول الله فنزلت الاية فلها اكثر من سبب نزول فقد تتعدد  
اسباب النزول للاية الواحدة ومن ثم لا اشكال حينئذ من سم لا اشكال حينئذ. هذا باختصار. وفي المقابل ايضا قد تنزل في الواقعة  
الواحدة عدة آيات يعني في في العكس قل قد تتعدد الاسباب التي من اجلها تنزل آية. والعكس ايضا قد تنزل عدة آيات في سبب  
واحد كما في قصة ابي طالب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا عمي قل لا اله الا الله. قال  
ابو جهل اترغب عن ملة عبد المطلب؟ المهم قال  
ليستغفرن لك ما لا منه عنك حتى مات ابو طالب على الكفر فماذا كان نزلت انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء وهو  
اعلم بالمهتدين. ونزلت ايضا  
ظن الاية ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. فقد تنزل  
آيات عدة في واقعة واحدة والعكس قد تنزل  
آية لاسباب نزول متعددة. وهذا له شواهد كثيرة جدا في كتب اسباب النزول لمن اراده. فلا اذا لو سبت الخبر في قصة ساحل البحر  
قصة البصير ثابتة من طرق اخرى لكن ليس فيها سبب نزول الاية. يعني قصة ابي بصير  
جمعه بعض الجموع وآآ غاراته المستمرة على مشركي قريش ثابتة من وجوه متعددة. لكن ليس فيها ان الاية نزلت الا في هذا  
الطريق الذي فيه اخلال كما قال العلماء الى معمر عن الزهري عن عروة وعن  
اسور عن المسور والحكم ومروان ابن الحكم نعم تفضل ما هي هذه. نعم. هي هذه الجزئية التي فيها الانتقاد فمممكن ان تراجعها من  
خلال بحثك. في البخاري عن طريق معمر عن الزهري عن  
عروة عن الحكم عن مروان والمسور المروان والمصري. في بعض الاشكالات فيها فيها ادراجات فتفضل لها بستين المصنف يشير الى  
هذه الجزئية نعم نعم احنا لم نختلف ان ما عمران الزهري معمر من اصحاب الزهري. الكلام ها؟ الكلام في مروان معروف لكنه مقرون  
بالمسور ابن مخزوم  
لكن هو فيه اشكالات في هذه الجزئية ما ادري اشار اليها المصنف فنحتاج الى مراجعتها. شيخنا فضيلتك وابن عيينة اربعتهم لم  
يذكروا الله والحافظ قال هذا اعدهم زكركم ابن عيينة. ها؟ وابن اخ الزهري. ايوه. وعقيد. اه. وابن اسحاق  
ابن اسحاق لن نافع به كثيرا يقول العلة التي يشير اليها اخوك ان عددا من اصحاب الزهر خالفوا معمر في قصة سبب النزول ام عقيل  
ومن اصحاب الزهري الاثبات وابن اخي الزهري  
عند البخاري عقيل؟ كمل عندنا عقيل وابن اخي الزهري وابن اسحاق وابن عيينة فابن عيينة لو عولنا على ابن عيينة ابن عيينة  
يخشى منه اذا زاد لكن اذا نقص ما يخشى منه  
يعني ابن عيينة مازا نقب عليه؟ اذا زاد نقول الزيادة فيها كلام لكن اذا نقص فنقص لم يذكر سبب النزول انضم اليه انضم اليه مما  
ذكر وقيل وانضم اليه ابن اخي الزهري ابن اسحاق. نعم الاخران ابن اسحاق وابن اخ الزهري  
فيهما بعض الشيء في الاخطاء عن الزهري. لكن اخوك ظني ان آآ ابا اويس اذا بحث سيجد كما اخرين تابعوا عقيلًا وتابعوا سفيان ابن  
عيينة وابن اخي الزهري وابن اسحاق على عدم ذكرها. فلذلك طالبنا  
تحليل القول فيها ببارك الله فيك. الزور موجود في السما من الدرجات يخشى في واحسنت انت اجبت على نفسك الزهدي مكثر من  
الادراج حتى كانوا يقولون لي يا زهري افصل كلامك عن كلام رسول الله. يعني بين ميز كلامك من كلام رسول الله. عليه الصلاة  
والسلام. بقى له  
باب وبيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم عن ابن عباس مما يحيط علما انه لم يقله الا باخزه اياه باخذه عنه  
اذ كان مثله لا يوجد الا عنه  
ولا مما يدرك بالرأي ولا من استنباط ولا من استخراجه في التسع آيات التي اوتها موسى صلى الله عليه وسلم. آآ عذرا للامام  
الطحاوي فكما يقول القائل او كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام ان من البيان لسحرا

ان من البيان لسحرا. مع السحر الذي اه خشينا على انفسنا منه تفسير الايات التسع التي قال الله تعالى ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات فاسأل بني اسرائيل اذ جاءهم

ورد خبر مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم بسند ضعيف وورد اثر موقوف عن ابن عباس بسند يصح الى ابن عباس بينهما بعض الاشكالات وكان بإمكاننا ولاول وهلة ان نقول لقد كفى الله المؤمنين القتال

ان الخبر المرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيف. وان الاخر موقوف على ابن عباس. لكن الطحاوي عفا الله عنه حسن او مشى الحديث وحاول ان يقول ان اثر ابن عباس مما لا يقال من قبيل الرأي

فحاول ان ينشئ بينهما اشكالا وبعد ذلك يفض هذا الاشكال. ونحن لسنا بحاجة الى انشاء اشكال ولا الى فض الاشكال. ثانية انا لاول وهلة سنقول الخبر الاول ضعيف الاسناد والاثر الساني عن ابن عباس موقوف فلا اشكال اذا ولا تعارض بين شيء عن رسول الله. اما الحديث الذي اوردته فمن طريق عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة وعبدالله بن سلمة المرادي حفظه سيء وضعيف عن صفوان ابن عسال قال رجل من اليهود لآخر اذهب بنا الى هذا النبي فقال له الاخر لا تقل هذا النبي

فانه ان سمعها كان له اربعة اعين فانطلقا اليه فسألها عن تسع ايات بينات قال تسع ايات بينات انزر تفسيرها في هذا الحديث حديث صفوان ابن عسال من طريق عبدالله بن سلمة المرادي

قال تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا لا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. لا تزنوا لا تسرقوا لا تفروا من الزحف. لا تسحروا لا كلوا الربا لا تمشوا ببريء الى سلطان وعليكم يهود الا تعدوا في السبت. قالوا نشهد انك رسول الله

ابن عباس فسر التسع ايات بالمعهود لدينا الايات المعجزة الايات الشرعية الدينية كهنا انما الايات القدرية الكونية فسرهما بالعصا التي تحولت الى حياة تسعى وباليدين التي تخرج بيضاء

والسنين ونقسم من الثمرات وان كانت واحدة لقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات والخمسة المذكورة في سورة الاعراف ارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات. هذا اذا اعتبرنا السنين ونقص من الثمرات

اثنين اما اذا اعتبرناها واحدة فالتاسعة التي ذكرها ابن عباس اللسان يعني وحدوا عقدة من لساني يفقهوا قولي فهذه تفسير هذا تفسير ابن عباس للتسع ايات في قوله تعالى ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات فاسأل بني اسرائيل اذ جاءهم

فسرت في احاديث صفوان ابن عسال وعنه عبدالله بن سلمة المرادي بايات شرعية دينية تكاليف اعدوا الله لا اشركوا به شيئا لا تسرقوا لا تزنوا الى اخره. لكن فسرت بايات كونية قدرية في حديث ابن عباس اثر. اقول اثر ليس

بالمرفوع الى رسول الله. وهي العصا اليد السنين ونقص من الثمرات. عقدة اللسان نحمل عقدة لساني والخمسة المذكورة في الاعراف ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين. ونقص من الثمرات فارسلنا عليهم الطوفان والجراد

والضفادع والدم ايات المفصلات. فحاول ان ينشئ تعارضا ويفض الاشكال بقوله هذه ايات شرعية دينية تكاليف وهذه ايات كونية قدرية كما سلف لسنا في حاجة الى انشاء الاشكال ولا الى فضه لان الحديث ضعيف و

الاسر موقوف على ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ويمكن ان يتدخل فيه الاجتهاد. اما تبويبه اذ قال ده بيان ما اشكل او بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سم عن ابن عباس مما يحيط علما انه لم يقله الا باخذه اياه عنه

يعني يقول يعني هذا الكلام لا يمكن ان يقوله ابن عباس الا باخذه له من رسول الله. وهذا الكلام منتقد قد يقوله ابن عباس ذلك اجتهادا قال اذ كان مثله لا يوجد الا عنه ولا مما يدرك بالرأي بل يدرك بالرأي. وارد انه يفسرها باستقراءاته هو لكتاب الله سبحانه ولا من استنباط ولا من استخراج في التسع ايات التي اوتيتها موسى صلى الله عليه وسلم. اظن ان الاشكال دفعة فهمت يا محمد؟ نعم

يا شيخ. ماذا فهمت الموقوف لا يصح الموقوف موقوف موقوف لا يعارض المرفوع. والمرفوع ضعيف احسن الله مم عبدالله بن سلمة المرادي صاحب حديث مشهور نعم لا لا لا ليس هذا هناك اشهر من هذا الخبر الحديث المشهور كان رسول الله يقرئنا القرآن لا يحجبنا لا يحجبه شيء الا الجنازة راجعه من طريقه

تعرف وتذكر. احسنت. نعم. اختلف عمرو بن عمر رضي الله عنه في الاختلاط. احسنت. يعني عندنا السند عمرو بن عن عبدالله بن سلمة المرادي عن صفوان بن عسال هنا علتان في هذا الاسناد

ضعف او سوء حفز عبدالله بن سلمة المرادي. سانيا كون الراوي عنه هو آ عمرو بن مرة وهو مخلط فيه من خرج في صلاة جنازة الساعة كاملة. ندرك؟ الاخوة يشرفونا معنا؟ اكيد

يشهدون معنا جنازة؟ ان شاء الله. ان شاء الله طبيين. نستأذن. بهذا القدر نجتهد سائلا لله ان يجمعنا واياكم في الفردوس. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا جزاك الله خير

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين